محور البحث

دور قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية لولاية مستغانم

عنوان البحث

الأهمية الاستراتيجية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ترقية السياحة ودعم التنمية المحلية
دراسة حالة ولاية مستغانم

L'importance stratégique des PME dans la promotion du tourisme et soutenir le développement local
Étude de cas :wilaya de de Mostaganem

أ.بلهادف رحمة — *rahmadoctorante@live.com*

أ.لاكسي فوزية — *fouzia2727@hotmail.com*

أ.بن يمينة كمال — *kamel-27@hotmail.fr*

الملخص : تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الاستراتيجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية ودعم القطاع السياحي بالجزائر، حيث أصبح هذا الأخير من أهم القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية في تحسين الاقتصاد الوطني، فقد تم إجراء دراسة ميدانية على مستوى عينة من مؤسسات اقتصادية تنشط في قطاع السياحة على مستوى مدينة مستغانم من خلال استخدام مختلف الأدوات والأساليب الإحصائية بهدف دراسة أهمية هذه المؤسسات الاقتصادية في دعم النشاط السياحي والنهوض بالاقتصاد الوطني. وخلصت الدراسة الى ان قطاع السياحة من اهم القطاعات الاقتصادية التي لها تأثير كبير خصوصا على مداخيل الدولة من العملة الصعبة و كذلك على اليد العاملة بالإضافة الى انها من القطاعات الاكثر تشابكا مع القطاعات الاقتصادية الاخرى ،وان النهوض بهذا القطاع اصبح يستلزم الاهتمام اكثر بالمؤسسات السياحية وخصوصا الصغيرة و المتوسطة منها لما لها من اهمية استراتيجية على القطاع السياحي و الاقتصاد الوطني ككل .

الكلمات المفتاحية : المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،السياحة ،الجزائر ،مستغانم

Résumé : Cette étude à pour finalité de clarifier le rôle stratégique des petites et moyennes entreprises dans le développement et le soutien du secteur du tourisme en Algérie, car ce dernier est devenu l'un des secteurs prioritaires les plus importants dans l'amélioration de l'économie nationale, dans la mesure ou il a été réalisé une étude empirique sur un échantillon d'entreprises économiques actives dans le secteur du tourisme au niveau de la wilaya de Mostaganem en utilisant de divers outils et méthodes statistiques pour étudier l'importance de ces entreprises économiques à l'appui de l'activité touristique et à la promotion de l'économie national. Les résultats de l'étude ont confirmé que le secteur du tourisme est l'un des secteurs économiques les plus importants qui ont un impact important, en particulier sur le revenu du pays en provenance des devises et sur l'emploi, en plus d'être l'un des secteurs les plus liés avec d'autres secteurs économiques, et que la promotion de ce secteur est devenue une exigence d'une plus grande attention aux entreprises touristiques, en particulier aux petites et moyennes entreprises une raison de son importance stratégique pour le secteur touristique et l'économie nationale dans son ensemble.

Mots clés : PME, Tourisme, Algérie, Mostaganem.

مقدمة

ان قطاع السياحة قطاعا لا يقل اهمية عن باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى ،لمساهمته المعتبرة في الناتج المحلي الاجمالي وفي التشغيل ..الخ في معظم الدول ، ومن القطاعات الاستراتيجية بالنسبة للعديد من الدول التي تعتمد عليه اعتمادا شبه كلي ومن القطاعات الواعدة التي يمكن الاعتماد عليها لتنويع الاقتصاد بالنسبة للدول احادية الاقتصاد .فضلا عن ذلك يعد قطاع السياحة من أكثر القطاعات الاقتصادية تشابكا مع القطاعات الأخرى.

وتتوافر الجزائر على مقومات طبيعية سياحية لا باس بها جعلت منها القبلة المفضلة للعديد من السياح ، فضلا عن تلك المقومات الطبيعية جهود الدولة من خلال القيام بالعديد من الاستثمارات السياحية التي كان لها انعكاس على نسبة مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد سواء من ناحية الناتج المحلي الاجمالي او من ناحية العمالة .

و تمثل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة البديل الاقوى والاكثر عمليا ونجاحا لأي قطاع اقتصادي كان ، نظرا لما تتميز به هذه المؤسسات من صغر الحجم ،المرونة و الديناميكية وما يمكن ان تحققه من خلق العمالة وتحقيق معدلات

النمو الاقتصادي وخلق اقتصاد منتج وغيرها .ولعل قطاع السياحة من اهم القطاعات التي تستفيد اكثر من عملية انشاء هذا النوع من المؤسسات باعتباره من القطاعات البديلة لقطاع المحروقات في الجزائر من جهة ومن جهة اخرى توافر الجزائر على مقومات سياحية لا يستهان بها مازالت بحاجة اكثر الى الاهتمام وتوفير اكثر للمؤسسات السياحية .

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية للبحث كما يلي : **ما مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تنمية القطاع السياحي ودعم التنمية المكانية في ولاية مستغانم ؟**

وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بسرد مختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتحليل مختلف المعطيات المعتمد عليها في دراسة الموضوع. متناولين 03 محاور اساسية في البحث وهي :

المحور الأول : الاطار المفاهيمي للسياحة
المحور الثاني : الاهمية الاقتصادية للمنتج السياحي في الجزائر
المحور الثالث : دور (م.ص.م) في ترقية القطاع السياحي لولاية مستغانم

المحور الاول : الاطار المفاهيمي للسياحة

أولا :ماهية السياحة .

1- مفهوم السياحة : لقد ظهرت تعاريف مختلفة للسياحة وضعت من قبل باحثين و قائمين على مؤسسات دولية ، من بين هذه التعاريف نذكر:

عرفت السياحة من قبل العالم الاقتصادي النمساوي شولرين عام 1910 بأنها **:"الإصلاح الذي يطلق على أي عمليات خصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بوجود وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أي بلدة ترتبط بهم ارتباطا مباشرا "**[1]

وعرفها العالم السويسري هونزيميز رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العالميين:**"بأنها مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما بحيث لا يتحول إلى إقامة دائمة ولا ترتبط بنشاط يحقق ربحا للشخص الأجنبي"**[2]

كما عرفها مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي المنعقد في روما عام1963 بأنها:**"ظاهرة اجتماعية و إنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الدائم إلى مكان أخر خلال فترة زمنية مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن 12 شهرا ، بهدف السياحة الترفيهية أو العلاجية أو التاريخية "**.[3]

2- أنواع السياحة : لقد تم تصنيف السياحة إلى عدة أنواع وفقا لأسس عديدة من أهمها [4]:

-الأساس الأول :ويعتمد على عدد الأفراد الذين يقومون بالسياحة ويتضمن هذا الأساس الأنواع التالية:

- السياحة الفردية :وهي التي يقوم بها الأفراد.

---

[1] - فلاق علي ،التنمية السياحية واثرها على التنمية الاقتصادية المتكاملة في الوطن العربي ، مجلة البحوث والدراسات العلمية ، جامعة المدية ، العدد 06 ، مارس 2012.، ص :61.

[2]- سعاد صديقي ، دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية ، مذكرة ماجستير ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، ص :14.

[3]- المرجع نفسه ، ص : 15.

[4] - عمراني عبد النور قمار ،دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ملتقى دولي حول السياحة الصحراوية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،جامعة بسكرة ،12/11/مارس 2012 ،ص :03.

- السياحة العائلية :وهي التي يقوم بها الأزواج بصحبة أبنائهم أو أقربائهم.
- السياحة الجماعية:وهي التي يقوم بها مجموعات قد تنتمي إلى جمعيات أو نوادي.

-الأساس الثاني :ويكون وفقا للفئة العمرية للأفراد الذين يقومون بالسياحة .ويتضمن هذا الأساس الأنواع التالية من السياحة :مثل سياحة فئة الصغار، سياحة فئة الشباب.

-الأساس الثالث :ويكون وفقا للمدة الزمنية التي تستغرقها السياحة، ويتضمن هذا الأساس الأنواع التالية:

- السياحة لفترة قصيرة: وعادة تكون لأيام محددة مسبقا.
- السياحة الموسمية: وعادة ترتبط بموسم سياحي معين لا تتم في غيره، مثل السياحة خلا ل موسم الصيف ، أو خلال موسم الشتاء للتزلج على الجليد.
- السياحة العابرة: وعادة يقوم بها السائح فجأة ودون تخطيط مسبق وبشكل عابر مثل السماح لركاب الترانزيت للقيام برحلة سياحية أثناء عبورهم لدولة ما.

-الأساس الخامس :ويكون وفقا للنطاق الجغرافي للسياحة، ويتضمن هذا الأساس الأنواع التالية : السياحة الساحلية، السياحة الجبلية، السياحة الصحراوية ،

-الأساس السادس :ويكون وفقا لكون السائح خارجيا أو مواطنا أو مقيما، ويتضمن هذا الأساس ما يلي :

- السياحة الخارجية :وتشمل جميع سياح العالم باستثناء مواطني الدولة سواء كانوا مقيمين في الداخل أو يعملون في الخارج .
- السياحة الداخلية :وهذا النوع يعتبر من أهم أنواع السياحة لأنه يتعمق بمدى القدرة على جذب المواطن المقيم إلى الاستمتاع بمقومات السياحة الداخلية ، وعادة ما يتطلع السياح في هذا التصنيف إلى قضاء الموسم السياحي في مدن أو مواقع غير التي يقيمون فيها طوال العام.

ثانيا :دور قطاع السياحة في التنمية الاقتصادية :وتتمثل الأهمية الاقتصادية للقطاع السياحية في ما يلي [5]:

- تسهم السياحة في توفير العديد من فرص العمل ، نظرا لأنها صناعة مبنية على تقديم الخدمات في مختلف المجالات للسياح، وهذا يقتضي اعتمادها بشكل مكثف على العمالة في مختلف المواقع.
- تسهم السياحة في تنويع مصادر دخل الاقتصاد الوطني، والحد من الاعتماد على تصدير بعض الموارد الأولية لكونها صناعة غير تقليدية، تستقطب الإيرادات من السياح الوافدين وتحافظ على الموارد المتوافرة لدى السياح المحليين من الهجرة للخارج.
- تعمل السياحة على تطوير البنية الأساسية لمختلف المناطق ، إذ تسهم في زيادة وسائل الربط بين مناطق الدولة الواحدة ، باستحداث طرق جديدة برية وحديدية وإضافة شركات طيران أخرى ، وخاصة في المجتمعات الريفية التي تفتقر إلى النشاطات الصناعية الكبيرة، فيتحقق من خلال صناعة السياحة توفير مصادر أخرى للدخل، وهذا بدوره يقلل من النزوح الريفي إلى المناطق الحضرية.
- تقدم السياحة فرصًا واعدة للأعمال التجارية والخدمية لذوي رأس المال المنخفض وذلك لاعتماد أكثر نشاطاتها على الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم.
- تحافظ السياحة على التراث الثقافي والطبيعي كونهما من المقومات السياحية التي ينبغي حمايتها استدامتها للأجيال المقبلة.
- يساعد نمو السياحة في تحسين صورة الدولة في المجتمع الدولي.

المحور الثاني : الاهمية الاقتصادية للمنتج السياحي في الجزائر

أولا : المنتج السياحي الجزائري : العرض والطلب

1- عرض المنتج السياحي الجزائري

تزخر الجزائر بإمكانيات كبيرة في مجال السياحة من إمكانيات طبيعية وبشرية ومادية وخدماتية، ما يجعل منها بلدا مستقطبا للسواح من جميع أنحاء العالم ، كما تساعدها هذه الإمكانيات من خلق تنوع سياحي من سياحة ساحلية، وسياحة صحروية، جبلية، علاجية، ثقافية وغيرها من أنواع السياحة، ومن بين هذه الإمكانيات نذكرها في ما يلي [i] :

---

[5]- الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية :الفرص والتحديات ، من الموقع الالكتروني :
http://www.chamber.org.sa/Arabic/InformationCenter/Studies/Documents.pdf

- الموقع الإستراتيجي للجزائر – شمال افريقيا – وتقدر مساحتها ب 2.381.741 كلم^2 ، ولها حدود طويلة تقدر ب 6000 كلم لسبعة دول افريقية، من هذه البلدان من لها قاعدة متينة وصلبة فيما يتعلق بإحداث تنمية سياحية متواصلة ومستقرة، كتونس والمغرب ، حيث مساهمة قطاع السياحة إلى الناتج المحلي بنسبة مرتفعة في هذان البلدان .
- تتمتع بشريط ساحلي طوله 1200كلم، وجنوب يتميز هو الأخر بصحراء تقدر مساحتها بما يقارب 2 مليون كلم^2
- تتوفر على خمسة أنظمة بيئية غنية ذات طبيعة مختلفة : الساحل ،السهوب، الجبال، نظام الواحات، والنظام الصحراوي، مما يخلق تنوع بيولوجي يتوفر على مناظر ذات نوعية عالية [ii].
-كما تتشكل تضاريس الجزائر من السلسلة الساحلية للتل ، الهضاب العليا، والسلسة الجبليةللأطلس الصحراوي .
- تمتلك الجزائر أكثر من 200 نقطة للحمامات المعدنية غير مثمنة وصنفت حسب طبيعتها الفيزيائية والكيميائية على النحو التالي:
  - 136 مورد لمياه حرارية ذات أهمية محلية .
  - 55 مورد لمياه معدنية حرارية ذات أهمية وطنية .

تتوفر الجزائر على تراث مادي وروحي غني وعلى مواقع استثنائية: تاريخية وأثرية بإضافة على عدد لا بأس به من المتاحف الكبيرة مثل : المتحف الوطني سيرتا بقسنطينة، ومتحف باردو بالعاصمة، والمتحف الوطني زبانة بوهران، والمتحف الوطني للفنون الشعبية بالقصبة، ومتحف تيمقاد بباتنة وغيرها من المتاحف .

والجدول (01) يضح لنا بالتفصيل مناطق التوسع و المواقع الساحة المتواجدة عبر كامل التراب الوطني والمساحة التي تشغلها ،

حيث تعتبر المناطق الساحلية من اهم المناطق السياحية في الجزائر حيث تستحوذ على ما يفوق 78% من اجمالي المناطق السياحية في الجزائر ، لتليها مناطق المرتفعات بنسبة 10.7% لتبقى المناطق السياحية المتواجدة في الجنوب ضئيلة العدد حيث لم تتجاوز نسبة 7% من اجمالي المناطق السياحية المسجلة في الجزائر .

الجدول (01): توزيع المناطق السياحية في الجزائر

	عدد المناطق الساحلية	المساحة (هكتار)
تلمسان	09	549.05
عين تموشنت	10	1901
وهران	09	1727
مستغانم	16	4724.8
الشلف	10	1691.5
تيبازة	22	1950
الجزائر العاصمة	13	2737.75
بومرداس	11	4738
تيزي وزو	08	1973
بجاية	14	1254.5
جيجل	19	4232
سكيكدة	09	2082
عنابة	05	2436
الطارف	05	5010
اجمالي المناطق الساحلية	160	37006.60
عين الدفلى	01	40.64
سعيدة	04	966.3
سطيف	01	400
مسيلة	03	67
باتنة	04	2085.89
خنشلة	01	327.7028
الجلفة	04	147
البيض	01	33.8
نعامة	03	2396.5
اجمالي مناطق المرتفعات	22	6464.8328
بسكرة	05	272.2868
الوادي	01	67
ورقلة	04	72
غرداية	03	226
بشار	02	149
اجمالي المناطق الجنوبية	15	786.2868
ادرار	05	273.92
تمنغاست	02	68
اليزي	01	8600
اجمالي مناطق الجنوب الكبير	08	8941.92

الاجمالي	205	53199.6396

المصدر : من الموقع الالكتروني للوكالة الوطنية لتنمية السياحة :http://www.andt-dz.org/ar/index.php

أضف الى المقومات الطبيعة التي تتميز بها الجزائر فهناك العديد من المقومات المادية ، فعلى سبيل المثال لا الحصر بلغ عدد مؤسسات الايواء السياحي (الفنادق)حوالي 1176 فندقا بقدة استيعاب 98804 اسرة وذلك خلال سنة 2013م لتاخذ الفنادق ذات الكابع الحضري حصة الأسد من اجمالي الفنادق المتوفرة بحوالي 798 فندقا، كما ارتفع عدد الفنادق سنة 2014م الى 1185 فندقا خلال سنة 2014م بقدرة استيعاب 99605 اسرة ،مع العلم ان مؤسسات الايواء السياحي ذات الطابع الحضري شهدت ارتفاعا محسوسا ما بين السنتين على خلال باقي أنواع الفنادق التي شهدت انخفاضا في العدد (انظر الجدول (01)). أضف الى ذلك فان معظم مؤسسات الياواء السياحي المتواجدة في الجزائر كلها في طريق التصنيف بحوالي 549 فندق خلال سنة 2013م لترتفع الى 555 فندق خلال سنة 2014 لتليها فنادق بدون نجوم بحوالي 156 فندق خلال السنتين وفنادق 01 نجوم 149 فندق /

إضافة الى ذلك فان الجزائر تتوافر على قاعدة لوجستيكية لا بأس بها تلعب دورا مهما في القطاع السياحي ، فحسب الاحصائيات المتوفرة على الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتطوبر الاستثمار ANDI عن قطاع النقل فن الجزائر تمتلك 35 مطارا منها 13 مطارا دوليا و17 مناء بحريا ، اما عن النقل البري عبر الطرقات فان الجزائر تمتلك شبكة طرق تعتبر من الشبكات الأكثر كثافة في القارة الافريقية يبلغ طولها 112696 كلم كما سيتم استكمال هذه الشبكة بجزء هام مقدر بـ 1216 يربط اقصى الشرق بأقصى الغرب بالإضافة الى انطلاق مشروع الطريق السيار للهضاب العليا والطريق السريع العابر للصحراء .أما شبكة السكك الحديدية فتقدر بطول 2150كلم مجهزة ب200 محطة معظمها تقع في الشمال منها 299 كلم سكك مكهربة ، 305 كلم سكك مزدوجة و 1085 كلم سكك ضيقة .ومختلف هذه الوسائل تسهل عملية تدفق السياح الأجانب وتساهم في تنمية السياحة الداخلية.

2-الطلب على المنتج السياحي الجزائري

ان عدد السياح المتوافدين على الجزائر تطور بشكل إيجابي في الآونة الأخيرة، حيث تزايد عدد السياح المتوافدين على بغض النظر عن طبيعتهم، إذ يمكن الفصل بين السياح على النحو التالي :

- السياح الأجانب .
- السياح الجزائريون المقيمون في الخارج .

ووفقا الإحصاءات المصرح بها من قبل وزراة السياحة، فإن عدد السياح المتوافدين على الجزائر بلغ 2301373 سائحا ،وذلك سنة 2014، أي بمعدل متناقص قيمته 15.78- % مقارنة بسنة 2013.

ونلاحظ أيضا إنحفاض في عدد السياح الأجانب غير الجزائريين، الذي بلغ قيمته 940125سائحا سنة 2014 مع معدل متناقص 2.49-% مقارنة بسنة 2013، وهذا راجع لعدة أسباب رغم تحسن صورة الجزائر في الخارج خاصة على المستوى الأمني إلا أنه هناك مشكلة اقتصادية وتتمثل في تدهور أسعار البترول وهذا ما نتج عنه إنحفاض العملة الجزائرية مقابل العملات الأجنبية

وفي مايلي جدول يوضح تطور تدفق السياح الى الجزائر خلال الفترة 2011-2015 م في الجزائر حسب الجنسيات حيث شهد تدفق السياح انخفاضا معتبرا خلال الفترة 2013-2015 م من 2.7 مليون سنة 2013م الى 1.7 مليون سنة 2015م ،حيث ان اغلبية السياح من الدول الافريقية وخصوصا شمال افرقيا فنسبة السياح الافارقة المتوافدين على الجزائر بلغت 38.53 % من الإجمالي يمثل منهم التونسيون 33.64% ومن شرق اسيا و المحيط الهادي بنسبة 4.40% تشكل منهم الصين الحصة الأكبر 2.81% واوروبا 16.88% وخصوصا دول اروبا الغربية التي تشكل فرنسا النسبة الأكبر 8.75% اما أمريكا فيعتبر مصدرا ضعيفا لتدفق السياح حيث لم تتجاوز نسبة 0.56% اغلبهم من الولايات المتحدة الامريكية بنسبة 0.25%

ثانيا : مساهمة السياحة في الاقتصاد الجزائري

1- الاستثمار السياحي في الجزائر

يعتبر القطاع السياحي من القطاعات الحوية لاي دولة ، وخصوصا بالنسبة التي لديها كل ما يحتاجه هذا القطاع من مقومات مثل الجزائر ، لذا اولت هذه الأخيرة كغيرها من الدول بعض الاهتمام لهذا القطاع من خلال تخصيص

بعض الاستثمارات ، حيث بلغ راس المال المستثمر خلال سنة 2005 حوالي 225 مليار دج ليؤرفع ويبلغ ذروته سنة 2007 م ب250 مليار دج خلال الفترة 2005-2015م ، لتتقلص بعد ذلك الاستثمارات الموجهة لهذا الطاع خلال الفترة 2008-2015م مقارنة بفترة 2005-2007ممسجلة ارتفاعا فقط سنة 2009 م حين بلغت 200مليار دج ، وكما هو من المتوقع ان ترتف الاستمثارات الموجهة ا قطاع السياحة خلال سنة 2025م لتسجل راس مال يفو 250 مليار دج .(انظر الشكل (01)). هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد انخفضت حصة الاستثمار السياحي من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2005-2015م من 7% سنة 2005م الى اقل من 3% خلال سنة 2015م ليتوقع ان لا تتجاوز سقف 3% خلال سنة 2025م ، وهذا لا يدل الا عن اهمال لدولة للقطاع السياحي رغم أهمية هذا القطاع وإمكانية ان يكون من القطاعات الاستراتيجية البديلة لقطاع المحروقات مستقبلا.

الشكل (01): راس المال المستثمر في قطاع السياحة في الجزائر خلال الفترة 2005-2025

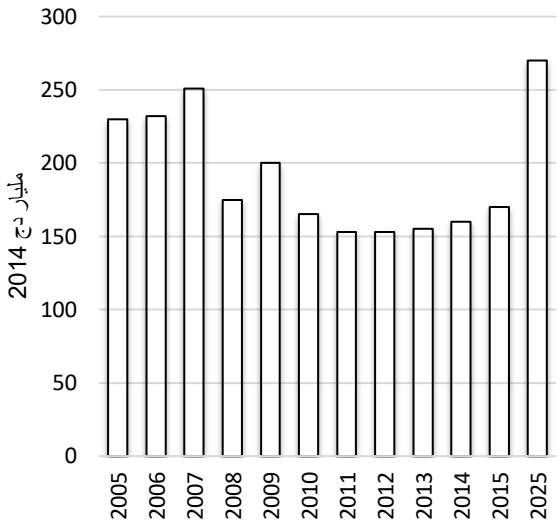

الشكل (02): الاستمارفي قطاع السياحة ك% من ن.م.إ في الجزائر خلال الفترة 2005-2025

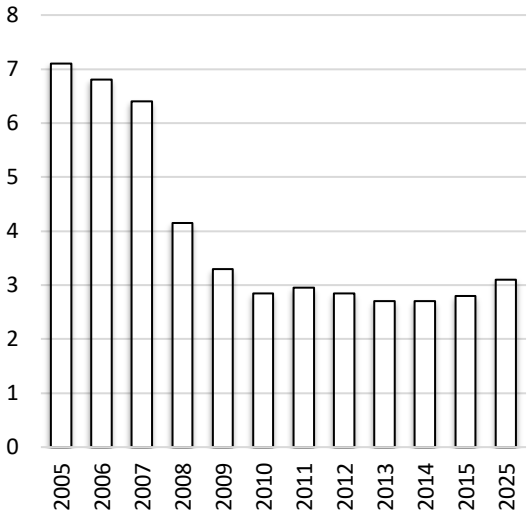

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على: The Authority on World Travel & Tourism . Travel & Tourism Economic Impact 2015: Algeria

2- مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الحيوية التي تلعب دورا هاما في النمو الاقتصادي وخصوصا في الدول التي تعتمدها عليها بشكل كبير في مداخليها ،والجزائر كغيرها من الدول تساهم السياحة بجزء لا باس به في الناتج المحلي الإجمالي ، فخلال الفترة 2005-2015 م عرفت المداخيل السياحية تباينا معتبرا ما بين الارتفاع و الانخفاض حيث بلغت سنة 2005م ما يفوق 1000 مليار دج لترتفع وتفوق 1200 مليار دج الا انها عاودت الانخفاض خلال سنتيى 2007 و2008 م لترتفع سنة 2009 م حين بلغت حوالي 1250 مليار دج لتنخفض من جديد خلال نفس الفترة لتشهد بعد ذلك خلال الفترة 2011 -2015 بعض الارتفاع الطفيف ،ومن المتوقع ان تصل المداخيل المتاتية من القطاع السياحي خلال سنة 2025م ما يفوق 2000 مليار دج .

الشكل (03) : اجمالي مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال الفترة 2005-2015م (مليار دج 2014).

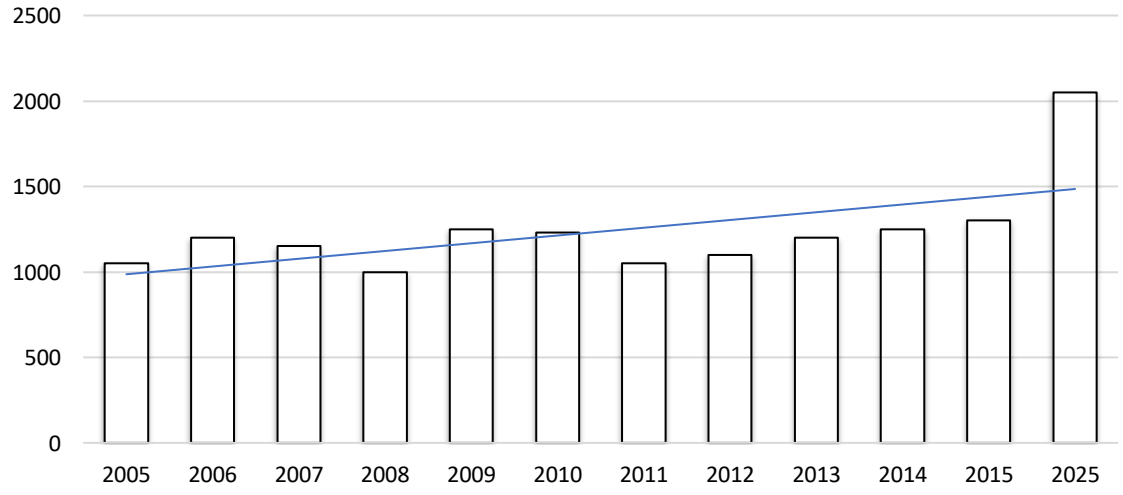

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على :The Authority on World Travel & Tourism . Travel & Tourism Economic Impact 2015: Algeria

ويساهم قطاع السياحة في الاقتصاد الجزائري من خلال 03 حالات ، االمساهمة المباشرة (direct T&Tcontribution) وذلك من خلال البضائع (commodties) و الصناعات (industries)ومصادر الانفاق (sources of spending) و المساهمة غير المباشرة (indirect T&T contribution) من خلال الانفاق على الاستثمار في قطاع السياحة والانفاق الحكومي الجماعي واثر الشراء من الموردين اما المساهمة المستحدثة ((induced contribution (spending of direct and indirect employees) وتعتبر المساهمة المباشرة هي المساهمة الاكثر اعتمادا عليها لاحتساب مداخيل قطاع السياحة .

وقد شهدت المساهمة المباشرة لقطاع السياحة في الناتج المحلي الخام زيادة معتبرة خلال الفترة 2005-2015م زيادة ضئيلة كما سجلت بعض الانخفاضات وخاصة خلال الفترة 2005-2008 م لتتراوح ما بين 600 مليار دج سنة 2005م و500 مليار دج سنة 2008م / لترتفع من جديد ابتداء من سنة 2011 لتبلغ خلال سنة 2015 م يقارب 700 مليار دج ، ومن المتوقع ان تر تفع خلال سنة 2025م لتقارب 1100 مليار دج .

وقد بلغت نسبة المساهمة المباشرة لقطاع السياحة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ما يقارب 4% خلال سنة 2005، وانخفضت الى ادنى مستوياتها خلال سنة 2008م بحوالي 3 % لترتفع من جديد وتفوق 3.5% خلال سنة 2009م، كما شهدت زيادة معتبرة خلال الفترة 2012 -2015 ن اين تراوحت ما بين 3.3% سنة 2011م و3.5% % سنة 2015م ، ومن المتوقع ان تفوق هذه النسبة خلال سنة 2025م 3.5% .(انظر الشكل (06)) .

الشكل (04): المساهمة المباشرة لقطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال الفترة 2005-2025م

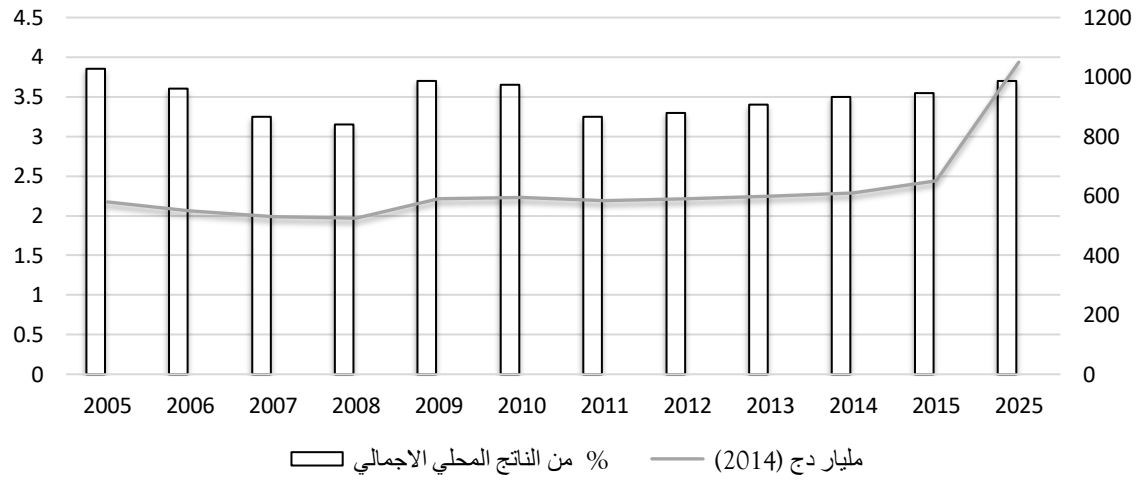

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على :The Authority on World Travel & Tourism . Travel & Tourism Economic Impact 2015: Algeria

3- مساهمة السياحة في العمالة في الجزائر

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الاستراتيجية التي تعتمد بشكل كبير على اليد العاملة ،ورغم ذلك فان قطاع السياحة في الجزائر يشهد استعابا ضئيلا لليد العاملة رغم ان هذه الأخيرة سجلت تزايدا خلال الفترة 2005-2015م حيث ارتفعت من 280 الف عاملا الى ما يفوق 330 الف عاملا خلال سنة 2015م ومن المتوقع ان يتزايد عدد العمال مستقبلا ليصل الى ما يقارب 500 الف عامل خلال سنة 2025 (انظر الشكل (05)) وذلك نظرا الى المشاريع المستقبلية التي سيحظى بها هذا القطاع مستقبلا ، الا ان مساهمة اليد العاملة لهذا القطاع كمسبة مئوية من اليد العاملة الاجمالية تبقى شعيفة جدا فخلال فترة الدراسة لم تتجاوز نسبة اليد العاملة للقطاع من اجمالي العمالة في الجزائر% 5.3 (انظر الشكل (06)).

الشكل (50): تطور عدد العمال في قطاع السياحة في الجزائر خلال الفترة 2005-2025م

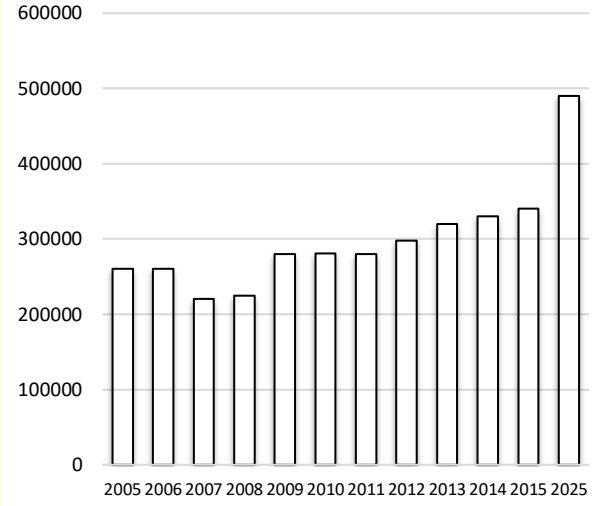

الشكل (06): نسبة عمالة قطاع السياحة من اجمالي العمالة الكلية في الجزائر خلال الفترة 2005-2025-

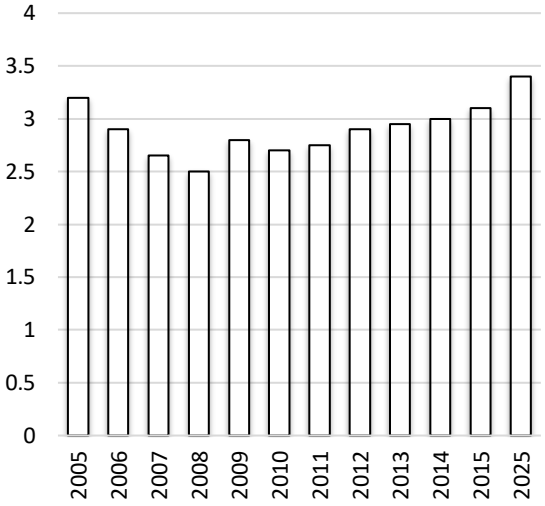

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على :The Authority on World Travel & Tourism . Travel & Tourism Economic Impact 2015: Algeria

ثالثا : أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في نمو القطاع السياحي في الجزائر

تعتبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عماد أي قطاع اقتصادي ،فقد بلغ عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المنشاة في الجزائر الى غاية 2016م حوالي 1022621 مؤسسة ،محققة معدل نمو 9.42 % عن سنة 2015م حين بلغت 934569 مؤسسة صغيرة و متوسطة منها 1022231 مؤسسة صغيرة و متوسطة خاصة أي بنسبة 99.96% من اجمالي المؤسسات و 390 مؤسسة صغيرة ومتوسطة عامة أي بنسبة 0.04% ،وقد ساهمت هذه المؤسسات في خلق 2540698منصب شغل كما ساهمت في تنمية التجارة الخارجية ،حيث بلغت الواردات حوالي 46727 مليون دولار كما بلغت الصادرات 28383 مليون دولار .وتتنوع الانشطة التي تنشط فيها هذه المؤسسات ما بين الخدمات التي تحظى باقبال كبير لتصل الى ما يفوق 50% من المؤسسات التي تشغل فيها (م.ص.م) لتليها الحرف التقليدية 23 % و البناء و الاشغال العمومية 17% أما باقي الانشطة (الفلاحة ، الطاقة ، الصناعة ، فلم تتجاوز 10% ، كما هو موضحة في الجدول المذكور أدناه (انظر الجدول (01))

الجدول (01):تطور عدد (م.ص.م) في الجزائر ما بين سنتي 2015م 2016م

عدد (م.ص.م) في الجزائر		
2016		2015
1022621		934569
9.42		**معدل النمو**
م.ص.م عامة		**م.ص.م خاصة**
390		1022231
الأنشطة		
%	**العدد**	**النشاط الممارس**
0.60	6130	**الفلاحة**
0.27	2767	**الطاقة**
17.10	174848	**البناء و الاشغال**
8.76	89597	**الصناعة**
50.25	513647	**الخدمات**
23.01	235242	**الحرف التقليدية**
100	1022231	**الاجمالي**

Source : Bulletien d'information statestique de PME n30,2017.

وتتمثل الخدمات التي تنشط فيها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في خدمات المؤسسات التي وصلت نسبتها 31.36% لتليها التجارة 30.18% ثم النقل و الاتصالات بنسبة 15.57% أما السياحة فبلغت حوالي 8.23% الا انها من جانب اخر شهدت نمو يقدر 68.01%(الفنادق و المطاعم) وهي كثاني اعلى نسبة نمو مقارنة بفروع الخدمات الاخرى التي تقدمها (م.ص.م) وذلك ما بين سنتي 2015م و2016م .(انظر الجدول (02))

الجدول (02):تطور عدد (م.ص.م) في قطاع السياحة ما بين سنتي 2015مو2016م

	2015	2016	معدل النمو	حصة 2016 %
النقل و الاتصالات	726	1103	51.93	15.57
التجارة	1259	2138	69.82	30.18
الفنادق والمطاعم	347	583	68.01	8.23
خدمات المؤسسات	1459	2222	52.30	31.36
الخدمات المنزلية	622	909	46.14	12.83
المؤسسات المالية	73	44	39.73-	0.62
العقارات	27	31	14.81	0.44
الخدمات الاجتماعية	43	55	27.91	0.78
الاجمالي	4556	7085	55.51	100

Source : Bulletien d'information statestique de PME n30,2017.

ووفقا للوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار ANDI فقد بلغ عدد المشاريع الممولة في السياحة حوالي 1018 مشروعا خلال الفترة 2002-2016م ساهمت هذه المشاريع في خلق 62069 منصب شغل بنسبة مساهمة 5.45% من اجمالي مناصب الشغل الموفرة .منها 298 مشروعا ممولا خلال سنة 2016م في نفس القطاع بمعدل نمو 28.45% مقارنة بسنة 2015 م حين بلغت 232 مشروعا ، حيث مثلت حصة السياحة 4.15% من اجمالي المشاريع الممولة من قبل الوكالة (7185 مشروعا)خلال سنة 2016م ، حيث ساهمت هذه المشاريع بخلق 15647 منصب شغل بنسبة مساهمة 9.52 % من الاجمالي خلال سنة 2016م .وذلك وفقا لبيانات نشرة المعلومات الاحصائية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر لسنة 2017 الصادرة عن وزارة الصناعة و المناجم.

المحور الثالث : دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ترقية القطاع السياحي لولاية مستغانم

أولا: القطاع السياحي لولاية مستغانم

تغطي الولاية مساحة قدرها 2269 كلم^2، أكثر من 14% منها غابات، وبطول شريطها الساحلي 124 كلم، الذي يضم 21 شاطئ ومفتوح للسباحة، وأخرى لا تزال على حالتها الطبيعية بالتناوب مع المنحدرات الصخرية والغابات الساحلية، جعلت منها قبلة للمصطافين، كما تضم 16 منطقة توسع سياحي، ما زاد من إقبال المتعاملين السياحيين والمستثمرين من أجل تنمية المقصد المستغانمي ، ويمكن ذكر أنواع للسياحة التي يمكن أن تتوفر عليها المنطقة، ومنها :[6]

1-السياحة الشاطئية :هي أكثر الأنواع انتشارا بحكم العدد الكبير لشواطئ الولاية وشساعتها، منها 21 شاطئ مفتوح للسباحة.

2-السياحة الثقافية :إن مجموعة المعالم الأثرية المتواجدة عبر تراث الولاية يبرر تناوب عدة حضارات في أبعادها الزمنية، وكذا المهرجانات الدينية والشعائرية والنشاطات الثقافية التي تزخر بها الولاية، أدى إلى تطور هذا النوع من السياحة في ولايتنا، نذكر منها:

- مغارات ماسرة التي تظم مجموعة من النحوت؛
- الميناء القديم من عهد الرومان المتواجد ببحارة، بلدية اولاد بوغالم؛
- المهرجان الوطني للمسرح المدرسي؛
- مهرجان سيدي لخضر بن خلوف؛
- المهرجان الوطني للثراث العيساوي ومهرجان الشعر والموسيقى البدوية؛
- منارة "رأس إفي" الذي أنشئ سنة 1878 في عهد الإحتلال الفرنسي.

3-السياحة الحموية :يرتكز هذا النوع من السياحة على استعمال المياه المعدنية لأغراض علاجية، منها:

- الحمام المعدني لعين النويصي: يقع في بلدية عين النويصي، يستعمل هذا الحمام مياه المنبع الحموي سيدي المخفي، يبلغ تفق مياهه 02ل/ثا، كما يوجد في الولاية منبعين:

---

[6]-دواح عائشة، دراسة جاذبية المنطقة السياحية في الجزائر، التموقع المرتقب دراسة حالة ولاية مستغانم"، رسالة ماجستير في التسيير الدولي للمؤسسات تخصص تسويق، جامعة تلمسان، 2010/2009،ص ص 120-125.

- **منبع مكبرتة:** يقع ببلدية سيرات، حيث تصل درجة حرارة مياهه 25 درجة مؤوية، رغم سهولة الوصول إليه، فهو قليل الاستعمال، و يعتبر ماؤه نافع للأمراض الجلدية؛
- **منبع سيدي بشاعة:** يقع ببلدية سيدي علي، الوصول إليه صعب، ويعتبر منبع غير مستغل.

4-السياحة المناخية والعلمية :إن تنوع الثروات الطبيعية في الولاية كالسلاسل الجبلية، والغابات الشاسعة، والمستنقعات الرطبة التي تستقبل الطيور المهاجرة، وشبكة معتبرة من الوديان والسدود ستسمح مستقبلا بتطوير هذا النوع من السياحة في الولاية، نذكر منها:

- غابة زريفة، وغابة استيديا وغابة بن عبد المالك رمضان، غابة شواشي سيدي لعربي؛
- جبل الديس؛
- واد ومغارات سداوة ببلدية سيدي لخضر ومغارات الكاف لصفر؛
- حظيرة "المقطع"؛
- سد كراميس.

5-السياحة الريفية :إن المناطق الريفية على مستوى الولاية تضم الكثير من المزارع ومنشآت لإنتاج الخمور(CAVE) المتواجدة منذ العهد الفرنسي والتي بالإمكان تطوير السياحة الريفية، باستغلالها بعد تهيئتها لاستقبال السياح الأجانب خاصة.

6-سياحة الذاكرة : هذا النوع من السياحة موجه لاستقبال الأقدام السوداء لزيارة المناطق والأمكنة التي عاشوا فيها، والتي تلعب بعض وكالات السياحة والأسفار بالولاية دور هام في تطويرها.

2.2- مناطق التوسع السياحي : يضم ساحل الولاية (16) ستة عشر منطقة توسع سياحي، تبلغ المساحة الإجمالية لهذه المناطق 4724.8 هكتار, منها 1797,1 هكتار مساحة قابلة للبناء بسعة 42734 سرير.

ثانيا: مكانة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ضمن اجمالي المؤسسات السياحية لولاية مستغانم

تطور عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لولاية مستغانم ليصل عددها خلال سنة 2012م حوالي 6211 مؤسسة ليرتفع هذا العدد الى 9413 مؤسسة خلال سنة 2016م تتنوع هذه المؤسسات في ما بينها من حيث النشاط الممارس ، ويعتبر نشاط الفندقة ،الاطعام والمقاهي من أهم النشطات التي تشهد نموا لا بأس به بمعدل 6.86 مقارنة بالنشاطات الأخرى .

الجدول (03): تطور عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولاية مستغانم ما بين سنتي 2011-2012م وفقا لمعيار النشاط الممارس

النشاط الممارس	العدد	النسبة %
الفلاحة و الصيد البحري	607	7.99
المياه والطاقة	17	0.27
المحروقات	15	0.24
الخدمات و الاشغال العمومية	7	0.11
المناجم	6	0.10
الحديد والصلب	88	1.42
مواد البناء ،الخزف والزجاج	99	1.59
البناء و الاشغال العمومية	1772	28.53
كيمياء ، مطاط ،بلاستيك	23	0.37
صناعة التبغ والكبريت	145	2.33
صناعة النسيج و الملابس	21	0.34

صناعة الجلد و الأحذية	6	0.1
صناعة الخشب ، الفلين والورق	28	0.45
صناعة مختلفة	36	0.58
النقل	461	7.42
التجارة	881	14.18
الفنادق ، المطاعم والمقاهي	426	6.86
الخدمات المقدمة للشركات	291	4.69
الخدمات المقدمة للاسر	960	15.46
المؤسسات المالية	21	0.34
الاعمال العقارية	14	0.23
خدمات مقدمة	287	4.62
المجموع	**6211**	**100**

المصدر : من الموقع الرسمي لمديرية التجارة – ولاية مستغانم :http://www.dcw-mostaganem.dz

لذا سنحاول في هذا المحور التعرف على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية القطاع السياحي لولاية مستغانم. حيث بلغ حجم العينة 35 مؤسسة .كما تم توزيع الاستمارات على عينة من المؤسسات المتواجدة بولاية مستغانم.وبعد توزيع الاستمارات، تم جمعها ومراجعتها وإدخالها إلى الحاسوب، و ذلك بالاستعانة بالنظام الإحصائي spss ذات الإصدار 20، والبرنامج excel. كما تضمنت الاستمارة 55 سؤالا مقسمة إلى ثلاثة أقسام هي:

- **القسم الأول:** ويتعلق هذا القسم بمعلومات خاصة بالمؤسسة أي تم إبراز أهم تصنيفاتها من حيث طبيعة الملكية، عدد العمال والعمر؛
- **القسم الثاني:** خُصِص من أجل قياس القطاع السياحي لولاية مستغانم؛
- **القسم الثالث:** خُصِص من أجل التعرف على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ترقية ونمو القطاع السياحي لولاية مستغانم؛

1- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق خصائص المؤسسة الاقتصادية

لغرض التعرف على خصائص المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة، تناول القسم الأول من الاستبيان بعض البيانات الأولية حول المؤسسة الاقتصادية، وهي: تصنيف المؤسسات حسب طبيعة الملكية، حسب عدد العمال، حسب عمرها.

1-1- تصنيف المؤسسات حسب طبيعة الملكية: يمكن توضيح تصنيف المؤسسات عينة الدراسة حسب طبيعة الملكية في الجدول(04) الموالي:

الجدول (04): تصنيف المؤسسات حسب طبيعة الملكية

أفراد العينة / طبيعة الملكية	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
عامة	15	% 42,86	% 42,86
خاصة	17	% 48,57	% 91,43
مختلطة	03	% 8,57	% 100

المجموع	35	% 100	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على نتائج الاستبيان.

يتضح من خلال الجدول (04)، أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة تمثلهم مؤسسات خاصة وذلك بنسبة (48.57%)، ثم تليها نسبة (42.86%) التي تمثلها مؤسسات عامة، في حين تأتي أقل نسبة (8.57%) التي تمثلها مؤسسات مختلطة. وهذا يبين انتعاش القطاع الخاص في الجزائر.

1-2- تصنيف المؤسسات حسب عدد العمال: يمكن توضيح تصنيف المؤسسات عينة الدراسة حسب عدد العمال في الجدول(05) الموالي:

الجدول (05): تصنيف المؤسسات حسب عدد العمال

أفراد العينة / عدد العمال	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
من 01 إلى 09 عمال (مؤسسات مصغرة)	03	% 8,57	% 8,57
من 10 إلى 49 عاملاً(مؤسسات صغيرة)	05	% 14,29	% 22,86
من 50 إلى 250 عاملاً(مؤسسات متوسطة)	17	% 48,57	% 71,43
أكثر من 250 عاملاً(مؤسسات كبيرة)	10	% 28,57	% 100
المجموع	35	% 100	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على نتائج الاستبيان.

يتضح من خلال الجدول (05) أعلاه، أن معظم أفراد عينة الدراسة (48.57%) تمثلها مؤسسات متوسطة، ثم تليها نسبة (28.57%) التي تمثل مؤسسات كبيرة، ثم تليها نسبة (14.29 %) التي تمثل مؤسسات صغيرة. في حين نسجل أقل نسبة (8.57%) التي تمثلها مؤسسات مصغرة.

1-3- تصنيف المؤسسات حسب عمرها: يمكن توضيح تصنيف المؤسسات عينة الدراسة حسب العمر في الجدول(06) الموالي:

الجدول (06): تصنيف المؤسسات حسب عمرها

أفراد العينة / عمر المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
أقل من سنة	00	% 0,00	% 0,00
من سنة إلى 5 سنوات	02	% 5,71	% 5,71
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	04	% 11,43	% 17,14
أكثر من 10 سنوات	29	% 82,86	% 100
المجموع	35	100%	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على نتائج الاستبيان.

يتبين من خلال الجدول (06)، أن معظم المؤسسات عينة الدراسة تزاول نشاطها أكثر من 10 سنوات وذلك بنسبة (82.86%). ثم تليها الفئة التي تزاول نشاطها [من 6 سنوات إلى 10 سنوات] بنسبة (11.43%)، ثم تأتي الفئة التي تزاول نشاطها [من 1 سنوات إلى 5 سنوات] بنسبة (5.71 %). في حين لا نسجل أي نسبة فيما يخص المؤسسات التي عمر نشاطها أقل من سنة.

2- قياس مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ترقية القطاع السياحي لولاية مستغانم

سيتم في هذا العنصر التعرف على علاقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ترقية ونمو القطاع السياحي، ، وذلك بحساب معاملات الارتباط (لبيرسون)كما هي موضحة في الجدول(7) الموالي:

الجدول (70):قياس نمو وترقية القطاع السياحي لولاية مستغانم

المتغير المستقل / المتغير التابع	المؤسسات السياحية	
	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)
قياس نمو وترقية القطاع السياحي	0.972	0.944

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على نتائج الاستبيان

تظهر نتائج الجدول (07)، تأثير المتغير المستقل المتمثل في المؤسسات الاقتصادية السياحية على المتغير التابع المتمثل في المؤشرات التي تقيس نمو وترقية القطاع السياحي، وتشير النتائج إلى أن هناك علاقة طردية بينهما وارتباط قوي، بحيث بلغ معامل الارتباط الإجمالي بينهما (R=0.967)، كما كان معامل التحديد (R^2=0.935) الذي يقيس التباين في المتغير التابع الذي يفسره المتغير المستقل بحدود 93.5% وهي نسبة عالية.

الخاتمة

تعتبر الجزائر من الدول التي تتوافر على مقومات سياحية لا يستهان بها ،الا ان مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد ككل لا يزال ضعيفا نوعا ما نتيجة لضعف الطلب على المنتجات السياحية الجزائرية والذي يرجع بالاساس الى نقص عدد المؤسسات السياحية الذي الى حد الساعة لم يبلغ المستوى المطلوب الذي يخدم القطاع السياحي بشكل افضل مقارنة بحجم المقومات السياحية التي تكتسبها الجزائر ،. بغض النظر عن بعض البرامج التي وضعتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة من اجل الترويج للسياحة وترقية هذا القطاع والتي لم تاتي ثمارها الى حد الساعة . هذا ما يجعل القطاع السياحي في الجزائر بحاجة الى بذل المزيد من الجهود وخصوصا في ما بخلق المزيد من المؤسسات السياحية ولا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , فكلما زادت عدد المؤسسات السياحة كلما أدى الى زيادة و تطور النشاط السياحي و بالتالي فالعلاقة طردية وبالتالي الاقتصاد الوطني ككل .

إن تنمية الصناعة السياحية تتطلب تظافر كل من جهود المؤسسات السياحية على اختلاف انواعها و احجامها و ذلك للتشارك في صناعة عروض سياحية بغية ترقية القطاع السياحي ،و لذى الدولة اخدت على عاتها اليات من أجل ترقية هذه المؤسسات نتيجة تأثيرها على نمو و ترقية القطاع السياحي و من بين الاجراءات المتخذة هي انشاء صناديق الاستثمار و التحفيز الجبائي الممنوح لهذه المؤسسات بالإضافة الى ذلك التخفيضات في معدلات الفائدة و هذا ما تضمه المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

ومن التوصيات التي نقترحها في ختام الدراسة ما يلي :

- تشجيع الإستثمار في صناعة السياحة والفنادق ويتم ذلك عن طريق وضع قانون للإستثمار السياحي و الفندقي بسيط وواضح، وتحديد جهة رقابية واحدة مختصة في هذا المجال ؛
- تطوير الخدمات السياحية بما يتماشى وتطلعات السياح لزيادة القدرة على الجذب السياحي؛
- تحسين قدرات الإقامة الفندقية وتنويعها بما يتماشى ومستويات الدخل المختلفة ؛
- الأخذ بالأساليب الحديثة في إدارة المؤسسات السياحية ،
- استخدام الوسائل الترويجية والتسويقية المختلفة في كافة الأسواق السياحية من خلال تنفيد حملات ترويجية في المعارض والبورصات السياحية العالمية لهذه المؤسسات لزيادة نشاطها وإعداد وإنتاج مواد ترويجية باللغات الحية مواكبة لتطور تكنولوجيا المعلومات؛
- دعم الدراسات السياحية والبحوث التسويقية للمؤسسات السياحية .

قائمة المراجع

- فلاق علي ،التنمية السياحية واثرها على التنمية الاقتصادية المتكاملة في الوطن العربي ، مجلة البحوث والدراسات العلمية ، جامعة المدية ، العدد 06 ، مارس 2012.
- سعاد صديقي ، دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية ، مذكرة ماجستير ، جامعة قسنطينة ، الجزائر .
- عمراني عبد النور قمار ،دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ملتقى دولي حول السياحة الصحراوية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،جامعة بسكرة ،12/11/مارس 2012 .
- دواح عائشة، دراسة جاذبية المنطقة السياحية في الجزائر، التموقع المرتقب دراسة حالة ولاية مستغانم"، رسالة ماجستير في التسيير الدولي للمؤسسات تخصص تسويق، جامعة تلمسان، 2010/2009.
- The Authority on World Travel & Tourism . Travel & Tourism Economic Impact 2015: Algeria
- Bulletien d'information statestique de PME n30,2017.
- الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية :الفرص والتحديات ، من الموقع الالكتروني : http://www.chamber.org.sa/Arabic/InformationCenter/Studies/Documents.pdf
- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتنمية السياحةhttp://www.andt-dz.org/ar/index.php :
- وزراة السياحة والصناعة التقليديةwww.mta.gov.dz
- موقع وزراة السياحة والصناعة التقليديةwww.mta.gov.dz
- الموقع الرسمي لمديرية التجارة – ولاية مستغانمhttp://www.dcw-mostaganem.dz :